ومكر في تحصيلك وتعبيري ... تمرار عليه في الزبول وفتشا
ولو عرف المغنى لما غاب سعيه ... وما ملاح في حب السيوى وتحرشا
ولو اند يزر الهباع وغلها ... تحلى بنور الحق في تحقيه الغشا
والبصر حشم الصبح حلة سندس ... وفتح حجب البين عن قمر العشا
وغيب ضوء البدر في شفق السما ... والكمه نور الشمس منه فلا مشا
وزب اناس انكروا الصنعة التي ... لم يعلموا انها الهواجس في العمى
وزب عروس ذات تاج مكلل ... نما فرعها في جنة الخلد وانتشا
وافوجد من قول كسى خلاق الورى ... وتعبيرها بالعلم ليس فروشا
والحبشى من خلاص الخزى حلة ... لها معتم بالمشك فاح منعشا
ومبتة في القبر عاشت بحق ان ... واشرى بها في الكاينات كما ايشا
مى السرمة الصهراء كالمار غرابها ... وزينها بالحلى حسنا وشى تبشا
مى الكوكب الدرى في غسق الدجا ... نفوه بشق القبر عنها وتنبشا
مى الصخرة السوداء والكعبة التي ... وفي الوجد منها بالاخاوى خمشا
تعلق في استار ملا الامن وانشا ... مى الظبية الكحلاء تعتنق الرشا
بلاكم بها من شيخة هلال سنها ... باستار ما ترخى على الارض مرشا
تعانق شخصا شافه زمن الصبا ... اليه تبث الشوق في حلوق الحشا
بمهزا امر العلم الذي علما ... فارجعها من السير وارغمشا
ولم يحوى بالبشى والدمغ خلاب ... على خلاص التقوى ولم تخشا
ولم يدرى الاكتوه قد اخشنا ... كما ملك تقشيه وتبعر من وشا

وان تبدى يوما لذا الجهل عارف ... اذا ازعليه السوء دغيا وتوشا
وما الحزم الا الكتم عن كل ما حنى ... واياك من كثير الغدر بعته والرشا

ولله الحمد تعلق في فاتحة الطاء المهملة

رب طير يصيد الفضاء ... وعليه تشبك الافعاص
كاهي في التشبال طولا وعرضا ... ما لذ في الجهل منها خلاص
لم يزل في الخروج يحتال حتى ... قص بالرمى ريشه الفطاص
واذ فتلا في جهنم فارا ... ليس ينجيه من الهامات مناص
يجرى في الثرى دما عفيفا ... سلبا والثرى له ميصاص
ورياض تغنت الورق فيه ... فتثنى فصيده الرصاص
والافاح الوفاح اغطى عيونا ... مى مى ذوى عسجد افتراص
ترب المشك والعفيف حطاما ... وكما الدر بعد البصاص
كنزا فيه عسجد وفضة ... وحرير وفضة ورصاص
وروشه الضياء وشى عطارد ... وشرشه الخلاء وفى خلاص
فحلا الطيور منه اصحيلاه ... وغلا بالوحوش فيه افتناص
وسعى في دبلاء اقعاوى من ... ذنب منه نهشة وامتصاص
لسع العيال فاستحال سموما ... حينما الشع نامز غوراص
بالشوى منه بالعصير يمتص ... بنابيه والجروح فصاص
والدم تنزع الرشى جلد ... وعليه من الشعور عفاص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)